

الفائق في غريب الحديث

قال عمرو بن خازجة الأشعري : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة وكنت بين جران ناقتة وهي تقمصع بجرتها ولغمامها يسيل بين كتفي .

جرن وهو العنق : ما بين المذبح إلى المنحر . القمصع : المضغ بعد السدع ; وهو الدسع ; وهو نزوع الجرّة من الكرش إلى الفم يقال : دسعت بجرتها ثم قصعت بها . اللغام : الزبد ولغم البعير : رمى به . أبو بكر B : مرّ الناس في معسكرهم بالجراف فجعل ينسب القبائل حتى مرّ بنى فزارة فقام له رجل منهم فقال أبو بكر : مرحبا بكم : قالوا : نحن يا خليفة رسول الله أحلاس الخيل وقد قُذِّناها معنا . فقال أبو بكر : بارك الله فيكم .

جرف الجرف : موضع وأصله ما تجرّفته السيول من الأودية . يندسب القبائل : من قولهم : نسبت فلانا إذا قُلِّت : ما ندسبك ؟ قال أبو وجزة : ... ما لن يندسبن وهنا كلّ صادقة . . .

أي يُمشِصن القطا فيقول : قطا قطا ; فجعل ذلك نسباً له . حلاس الدابة : كالمرشحة يكون تحت اللابيد فيشبهه به الرجل اللازم لظهور الفرس . عمر B : تجرّدوا بالحج وإن لم تُحرّموا .

جرد أي جيئوا بالحج مفرداً وإن لم تُفَرِّنوا بالإحرام بالعمرة ; يقال : جرد فلان الحج وتجرّد به : إذا أفرّده ولم يقرّنه بالعمرة